انما هي للخفة فانها كثيرة الاستعمال قال ولام القسم في والله لافعلن والموَ
طيئة له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك اقول لام القسم هي التي تدخل
على جوابه واللام الموطئة هي التي تدخل على حرف شرط تقدمه قسم
لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم فان تقديره والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اى المهيئة
من قولهم وطئته اى هيأته لتهيئتها الجواب للقسم ودلالتها على انه
للشرط قال ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان لربطه بالشرط ويجوز
حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اى لجعلناه قال
ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى فليس
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي قال ولام الابتداء في لزيد قائم وان زيدا لذاهب
اقول فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك
الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو
انه ليذهب قال وتاء التانيث الساكنة هي التي لحقت باواخر
الافعال

الافعال الماضية كضربت للايذان من اول الامر بان فاعل الفعل
مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقات الساكنة اقول انما اسكنت
التاء لانها مبنية والاصل في البناء السكون قال النون المؤكدة
لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط
الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلما يتوصل به الى تحصيل
المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه
فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن
والا تنزلن وليتك ترجعن قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا
في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه
النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثها
مذكورة في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال هاء السكت تزاد
في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله و
ماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول
انما اختصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني

فخ قد قامت الصلوة ع

Copyright © King Saud University